

المجلس التنفيذي  
الدورة الحادية والأربعون بعد المائة  
روما، 24 أبريل/نيسان 2024

  
الاستثمار في السكان الريفيين

## تقرير بشأن البنود التشغيلية التي نوقشت خلال مشاوره المجلس التنفيذي في 5 أبريل/نيسان 2024

الوثيقة: EB 2024/141/R.19

بند جدول الأعمال: 11

التاريخ: 22 أبريل/نيسان 2024

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علما بالتقرير.

الأسئلة التقنية:

**Enika Basu**

كبيرة المستشارين التقنيين لنانب الرئيس المساعد

دائرة إدارة البرامج

البريد الإلكتروني: e.basu@ifad.org

**Donal Brown**

نانب الرئيس المساعد

دائرة إدارة البرامج

البريد الإلكتروني: d.brown@ifad.org

## تقرير بشأن البنود التشغيلية التي نوقشت خلال مشاوره المجلس التنفيذي في 5 أبريل/نيسان 2024

### أولاً- مقدمة

- 1- اجتمع المجلس التنفيذي بنسق مختلط يوم الجمعة 5 أبريل/نيسان لإجراء مشاوره بشأن مجموعة من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقدمة ليستعرضها المجلس إلكترونياً، وبشأن المشروعات/البرامج المقدمة لموافقة المجلس التنفيذي عليها في الدورة الحادية والأربعين بعد المائة المعقودة في أبريل/نيسان. وأجريت المشاوره لتمكين الدول الأعضاء من إجراء مناقشة متعمقة بشأن البنود. ووفقاً "لاستعراض طرائق عقد الدورات الرسمية وغير الرسمية للمجلس التنفيذي وهيئاته الفرعية" التي تجري تجربتها حالياً، ستعرض المشروعات والبرامج التي جرت مناقشتها في المشاوره لموافقة المجلس عليها من خلال إجراء تجميع البرامج في بداية الدورة بعد اعتماد جدول الأعمال. وتُكمل المشاوره التعليقات المكتوبة الفردية التي تبادلها الأعضاء مع الأفرقة القطرية التي تقدم بدورها ردوداً مكتوبة عليها.
- 2- وشملت البنود التي جرت مناقشتها ثلاثة مشروعات استثمارية في الهند ونيبال والفلبين على التوالي؛ وبرنامجين من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجنوب السودان ونيجيريا على التوالي؛ ومنحتين للقطاع الخاص تمولان من خلال مرفق البيئة العالمية. وأزيل المشروع الخاص بالصين - وهو مشروع التنمية الخضراء في هونان - من جدول أعمال المشاوره عقب تأجيل مواعيد المفاوضات المقررة من قبل الحكومات، وهو ما كان خارجاً عن سيطرة الصندوق. وقد تمت إعادة جدولة المشروع لعرضه في دورة المجلس المعقودة في سبتمبر/أيلول.
- 3- وحضر الدورة ممثلون عن 20 دولة عضواً<sup>1</sup> في تشكيلة المجلس التنفيذي وممثلو دول أخرى من الدول الأعضاء.<sup>2</sup> وكان لبعض الدول الأعضاء بند في جدول الأعمال وأخذ المندوبون الكلمة للتحدث وفقاً لذلك.
- 4- وترأس المشاوره نائب الرئيس المساعد لدائرة إدارة البرامج، وحضرها نائب الرئيس المساعد لدائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة، ومديرو الشعب المعنية، والمديرون القطريون، والموظفون التقنيون الرئيسيون للمشروعات، وسكرتيرة الصندوق وغيرهم من موظفي الصندوق. وعُقدت المشاوره على جزأين، جزء في الصباح وجزء بعد الظهر.
- 5- وكانت هناك مناقشة غنية حول برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات. وأثار المندوبون استفسارات وقدموا تعقيبات استراتيجية وتقنية للأفرقة. وإجمالاً، أبدى ممثلو الدول الأعضاء تأييدهم للبنود المقدمة. وظهرت عدة مواضيع شاملة خلال المشاوره، ويرد ملخص لها أدناه:
  - **الاستدامة.** جرى توجيه العديد من الأسئلة، إلى أفرقة تصميم المشروعات فيما يتعلق باستدامة استثمارات الصندوق على المدى الطويل. ووصف المديرون القطريون استراتيجيات الاستدامة القائمة لمشروعاتهم. وشددت الإدارة على أنه في أعقاب الالتزامات التي جرى التعهد بها للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، يجري تقييم جميع تصاميم المشروعات الجديدة بدقة لتتضمن استراتيجيات خروج شاملة. وتعطي هذه الاستراتيجيات الأولوية لبناء قدرات النظراء الحكوميين، وتوفر ترتيبات قوية لصيانة البنية التحتية، واستراتيجية خروج تركز على القطاع الخاص، ولا سيما فيما يتعلق بخدمات الإرشاد وتنمية سلاسل القيمة.

<sup>1</sup> حضر ممثلو المجلس التنفيذي من أنغولا والأرجنتين والنمسا والبرازيل وكندا والصين وفنلندا وفرنسا وألمانيا والهند واليابان والمكسيك ومملكة هولندا ونيجيريا وباكستان وسويسرا والمملكة المتحدة وجمهورية تنزانيا المتحدة والولايات المتحدة وجمهورية فنزويلا البوليفارية.  
<sup>2</sup> كينيا والفلبين والاتحاد الروسي وجنوب السودان.

- **القطاع الخاص.** طلبت الدول الأعضاء تفاصيل من أفرقة تصميم المشروعات بشأن إدراج القطاع الخاص وتعزيزه من خلال استثمارات الصندوق. وبالإضافة إلى التوضيحات التي قدمتها أفرقة تصميم المشروعات، أكدت الإدارة للدول الأعضاء مهمة الصندوق المعززة لتعميم انخراط القطاع الخاص في استراتيجيات البرامج القطرية وتركيزه على تعزيز القطاع الخاص من خلال الاستثمارات وزيادة تمويل القطاع الخاص لدعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، على النحو الذي ينعكس في كلا المشروعين الممولين من مرفق البيئة العالمية.
- **الزراعة الإيكولوجية.** أعربت الدول الأعضاء عن تقديرها للبصمة المتزايدة للصندوق في الاستثمارات في الأنشطة الزراعية الإيكولوجية التجارية، مثل برنامج الزراعة العالية القيمة القادرة على الصمود في نيبال. وأعربت الإدارة عن تقديرها للدعم الذي قدمته الدول الأعضاء وأبلغتها بأن الصندوق يعمل على زيادة حافظته في المجال الزراعي الإيكولوجي، بما في ذلك في دولة بوليفيا المتعددة القوميات، حيث يستثمر الصندوق في مشروع يجمع بين الزراعة الإيكولوجية وتنمية الأسواق. ووافقت الإدارة على اقتراح مقدم من سويسرا بتقديم بعض النتائج الأولية لهذه المشروعات في دورة مقبلة لمجلس المحافظين.
- **الشباب والمنظور الجنساني.** طلبت الدول الأعضاء تفاصيل عن تعميم الشباب والمنظور الجنساني في المشروعات وبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقدمة. وبالإضافة إلى التوضيحات التي قدمتها أفرقة تصميم المشروعات، ذكرت الإدارة الدول الأعضاء بأن الصندوق قد حدد هدفاً يتمثل في ضمان أن ما لا يقل عن 60 في المائة من الاستثمارات الجديدة في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق ستستهدف بشكل مباشر الشباب الريفيين من النساء والرجال وأبلغت المندوبين أن 64 في المائة من المشروعات الموافق عليها حالياً تراعي الشباب وتركز بشكل خاص على تنمية ريادة الأعمال للشباب الريفيين من النساء والرجال.
- **النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام.** خلال المناقشات المتعلقة ببرنامجي الفرص الاستراتيجية القطرية لجنوب السودان ونيجيريا، أثرت مسألة الهشاشة. وأعربت الدول الأعضاء عن تقديرها لتقديرات الهشاشة التفصيلية الواردة في الذبول وشددت على أهمية استخدام هذه التقديرات في استثمارات الصندوق الجديدة في كلا البلدين. وأبلغت الإدارة ممثلي الدول الأعضاء بأن الصندوق يعمل على تعزيز قدرته الداخلية على معالجة الهشاشة، بما في ذلك من خلال إنشاء وحدة مخصصة للهشاشة لتنفيذ استراتيجية الصندوق الجديدة بشأن العمل في السياقات الهشة. وبالإضافة إلى ذلك، يتعاون الصندوق بنشاط مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقراً لهما والمؤسسات المالية الدولية الأخرى، مستفيداً من بياناتهما وتحليلاتهما لتعزيز تصميم مشروعات الصندوق وتعزيز الشراكات مع الكيانات التي لديها خبرة في البيئات الهشة.

## ثانياً- موجز المقترحات والمناقشات

### ألف- إقليم آسيا والمحيط الهادي

الهند: مشروع تحسين القدرة التنافسية للزراعة والقطاعات المتحالفة في جامو وكشمير  
(EB 2024/141/R.3)

6- رحبت الدول الأعضاء بمشروع تحسين القدرة التنافسية للزراعة والقطاعات المتحالفة في جامو وكشمير، وأنتت على أهميته ونهجه العملي. وأثيرت أسئلة بشأن نموذج التوزيع المحوري، الذي يهدف إلى تطوير منظمات وشركات المزارعين المنتجين، وربطها بالقائمين بالتجميع لتحسين الوصول إلى الأسواق وإضافة القيمة، وإقامة اتصالات مع الجامعات ومراكز التميز من أجل المساعدة التقنية. ونظراً للحساسية الزراعية

الإيكولوجية في المنطقة، أكدت الدول الأعضاء على أهمية الممارسات الزراعية الإيكولوجية لتعزيز الإنتاجية والقدرة على الصمود. وردا على استفسارات بشأن تمكين المرأة، أشارت الإدارة إلى أن المشروع قام بتعميم مراعاة المنظور الجنساني استجابة للسياق الاجتماعي والاقتصادي، وسيجري وضع خطة عمل جنسانية لضمان المشاركة الكاملة للمرأة وتعزيز القيادة النسائية والمؤسسات التي تفقدها النساء. وفيما يتعلق بالمشاركة في السياسات، أوضحت الإدارة أن الاستفادة من خبرة الصندوق في تنمية سلسلة القيمة الزراعية المناصرة للفقراء دفعت حكومة الهند وحكومة جامو وكشمير إلى إشراك الصندوق في التمويل المشترك لبرنامج التنمية الزراعية الشاملة. وسيعمل الصندوق بشكل وثيق مع إدارة برنامج التنمية الزراعية الشاملة لتطوير وتحسين نماذج أعمال مبتكرة وقابلة للاستمرار إيكولوجيا وماليا للإنتاج وإضافة القيمة والتسويق لتكرار هذه النماذج لتحقيق أثر سياساتي أوسع.

#### نيبال: برنامج الزراعة العالية القيمة القادرة على الصمود (EB 2024/141/R.4)

7- أيدت الدول الأعضاء برنامج الزراعة العالية القيمة القادرة على الصمود. وطلبت سويسرا تأكيدا بأن البرنامج سوف يلتزم بالمبادئ الثلاثة عشر للزراعة الإيكولوجية الواردة في التقرير رقم 14 لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية. واستفسرت نيجيريا عن مدى التزام البرنامج بأفضل الممارسات في مجال إنتاج المدخلات البيولوجية وإصدار الشهادات وتسويق منتجات الزراعة الإيكولوجية.

8- وأكد الصندوق توافق البرنامج مع العناصر العشرة للزراعة الإيكولوجية (التي وافق عليها مجلس منظمة الأغذية والزراعة في ديسمبر/كانون الأول 2019)، والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بمبادئ فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية. ويعتزم الصندوق استخدام أداة تقييم أداء الزراعة الإيكولوجية لأغراض الرصد. وسيجري دعم ذلك بنماذج اقتصادية ومالية متقدمة لتقييم التكاليف والفوائد على مستوى المزرعة والمستوى الكلي. ويركز تصميم البرنامج على تعزيز إنتاج المدخلات البيولوجية من أجل التحول إلى الزراعة الإيكولوجية. ويستخدم نظم تشاركية محلية بشأن الضمان ويتطلب شهادات للصادرات. ويهدف البرنامج إلى تحقيق التوازن في الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية، والحد من الواردات الغذائية - التي تبلغ حاليا ثلاثة أضعاف قيمة الصادرات - وتعزيز صادرات المنتجات العضوية وتلك المعتمدة على أنها تراعي متطلبات التجارة العادلة. وكشفت المناقشات الأولية مع المصنّرين أن الطلب يفوق العرض، مما يسلط الضوء على إمكانات البرنامج.

#### الفلبين: مشروع ابتكار سلسلة القيمة من أجل التحول المستدام في المجتمعات المحلية للإصلاح الزراعي (EB 2024/141/R.5)

9- طلب أصحاب المصلحة، قبل المشاورة، توضيحات بشأن أدوار القطاع الخاص، وإشراك وزارة البيئة والموارد الطبيعية ووزارة التجارة والصناعة، والمواءمة مع خطة التكيف الوطنية، وفرص الزراعة الإيكولوجية، وملكية الأراضي واستراتيجيات مشاركة الشباب.

10- وأوضحت الإدارة أن مشروع ابتكار سلسلة القيمة من أجل التحول المستدام في المجتمعات المحلية للإصلاح الزراعي يستند إلى شراكات المشروعات الزراعية الريفية الجارية في إطار مشروع التنمية والنمو الشاملين. وسيعمل هذا المشروع على تعزيز الانخراط مع القطاع الخاص من خلال إشراك الشركات ومنظمات المنتجين والمستفيدين في تخطيط الاستثمار. ويهدف المشروع إلى تأمين الدعم المالي أو التقني أو العيني للقطاع الخاص وتيسير إقامة صلات لأصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق. وتتبع خدمات الإرشاد نموذج القطاع الخاص القائم على الربح، وتغطي التكاليف من خلال هوامش التعاونيات ويجري تعزيزها من خلال المنح المقابلة. وفي إطار مبادرة التقارب الوطني مع وزارة البيئة والموارد الطبيعية ووزارة التجارة والصناعة، يعتمد هذا المشروع على خبرة الصندوق في إدارة الموارد الطبيعية وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحسين قدرة المجتمعات المحلية على التكيف مع تغير المناخ من خلال مبادرات مثل الحفاظ على المياه وسلامة

التربة، والتي تكملها الأدوات المالية لتخفيف المخاطر. ويعطي هذا المشروع الأولوية للزراعة الإيكولوجية والحراثة الزراعية، بما يضمن حقوق الشعوب الأصلية في الأراضي من خلال إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي وعمليات الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة. وبالإضافة إلى ذلك، يعمل هذا المشروع على تعزيز مشاركة الشباب في الزراعة من خلال حلقات عمل بناء المهارات في مجالات مثل الممارسات الزراعية ومحو الأمية المالية، مع التركيز على قطاعي البن والكاكاو.

## باء- أفريقيا الشرقية والجنوبية

### جنوب السودان - برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية 2024-2029 (EB 2023/OR/15)

11- حصل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على التأييد الكامل، وردت الإدارة على استفسارات الدول الأعضاء بشأن تعاون الصندوق مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما وبنك التنمية الأفريقي، ولا سيما في تقديرات الهشاشة وعملية وضع البرامج المشتركة. وسلطت الإدارة الضوء على تدخلات الصندوق في مجال الثروة الحيوانية لتعزيز ريادة الأعمال لدى الشباب والجهود المبذولة لتعزيز القدرات الحكومية. ويركز مسار الصندوق للتنمية في جنوب السودان على قدرة النظم الغذائية على الصمود، والتماسك الاجتماعي، والأعمال الزراعية من أجل توظيف الشباب، وتعزيز الحوكمة. وأكدت الإدارة أن الصندوق يتعاون مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما، وكذلك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة CARE والمنظمات غير الحكومية، حيث يستعين بأطراف ثالثة في التنفيذ لتحقيق أثر على المستوى المحلي وينسق مع مجموعة البنك الدولي وبنك التنمية الأفريقي من خلال وحدة مشتركة لإدارة البرامج في وزارة الزراعة والأمن الغذائي في جنوب السودان. وشددت المناقشة على أهمية الجهود التعاونية، والشراكات الاستراتيجية، وبناء القدرات، واعتماد نهج التنمية المجتمعية ونهج الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام. وأنشأ الصندوق مكتبا في جوبا، ووسع حجم فريقه ليعمل بشكل وثيق مع فريق الأمم المتحدة القطري، ومجموعات العمل في قطاع الزراعة واللجان المانحة الأخرى.

12- وشدد ممثلو الدول الأعضاء على حاجة الصندوق إلى تعزيز الشراكات الاستراتيجية وإلى رؤية بشأن القدرة على الصمود، والانتقال من الاستجابات لحالات الطوارئ إلى النظم الغذائية المستدامة، بما في ذلك العمل بشكل وثيق مع الشركاء الثنائيين المحليين. وأشار إلى إمكانات تنمية الثروة الحيوانية لتعزيز الأمن الغذائي والتغذوي والقيمة الاقتصادية، إلى جانب فوائد الحد من خسائر الأسماك بعد الحصاد من أجل التغذية وخلق فرص العمل. ويجب تحديد بشكل أكثر وضوحا الطريقة التي يجري بها ربط المساعدة التقنية المحلية بالحوكمة الوطنية، ولا سيما فيما يتعلق ببناء قدرات النساء والشباب.

## جيم- أفريقيا الغربية والوسطى

### نيجيريا: برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية 2024-2029 (EB 2024/OR/2)

13- عند تأييد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لنيجيريا، أعربت الدول الأعضاء عن تقديرها لاستجابته للهشاشة، ومواءمته مع مسارات النظم الغذائية الوطنية، واستهدافه الجغرافي والاجتماعي الفعال، وتركيزه على الإنتاج والإنتاجية، والتعاون مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما. وأوضحت الإدارة أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية سيعزز إعادة التشجير والزراعة الحراجية ويعزز الشراكات القائمة مع الجامعات ومؤسسات البحث. وطمأنت الإدارة الأعضاء بأنه جرى الاضطلاع بتحليل للمنظور الجنساني وشددت على أنه يجري تقديم خدمات الإرشاد من خلال خدمات الإرشاد العامة والخاصة، فضلا عن منظمات المزارعين. وسيجري توسيع نطاق التوسع الرقمي في إطار برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد. وفيما يتعلق بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجال الميكنة، أوضحت الإدارة أن البلدان

المضيئة المحتملة المذكورة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية كأمثلة فقط. وباعتباره وسيطا للمعرفة، يدعم الصندوق الدول الأعضاء في الاستفادة من الفرص لتبادل أفضل الممارسات والابتكارات التي تجدها ذات صلة بسياقها وأولوياتها.

## دال- منح مرفق البيئة العالمية

### مصرف BNP Paribas ومؤسسة Grameen Crédit Agricole Foundation

- 14- كانت تعقيبات الدول الأعضاء على المنح إيجابية بشكل عام، ولكنها تضمنت بعض الشواغل الحرجة إزاء نطاق المشروعات واستدامتها. وأعربت مملكة هولندا عن شكوكها بشأن قصر المدة التي تبلغ سنتين والتطبيق العملي لعمليات إصدار الشهادات، في حين طلبت البرازيل ضمانات بالألا يقيد إصدار الشهادات الوصول إلى الموارد المناخية في المستقبل. ودعمت ألمانيا المبادرات ولكنها أعربت عن قلقها من أن تؤدي خطط إصدار الشهادات الجديدة إلى زيادة المخاطر المتصورة، مما يعيق المشاركة.
- 15- وردت الإدارة بأن المنح المقدمة لسنتين تمثل مكونات لمشروعات أوسع نطاقا وطويلة الأجل. وأوضحت أن إصدار الشهادات مصمم لتحديد معايير واضحة لاستثمارات التكيف لمساعدة المستثمرين والمزارعين، وأكدت أن الدعم القوي لتكنولوجيا المعلومات سيضمن الاستدامة بعد المرحلة الأولية. وركزت المناقشات أيضا على الاستفادة من خبرات القطاع الخاص لمعالجة تصورات المخاطر في تمويل التكيف مع المناخ. وأشارت الإدارة أيضا إلى أنه يمكن توسيع نطاق المشروعات التجريبية الناجحة لتبنيها على نطاق أوسع ضمن مشروعات الصندوق، بدعم من الشراكات مع القطاع الخاص والحكومة.